أدب الضيافة

[46] يقدمه لإخوانه المؤمنين، يقول الإمام الصادق " عليه السلام ": من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنما أكرم ا " عز وجل " (1). وقد وردت الأحاديث الشريفة مستفيضة في دعوة الإخوان واستضافتهم، وإكرامهم وإطعامهم، منها قول الإمام جعفر الصادق " عليه السلام " لأحد أصحابه: إعمل طعاما وتنوق فيه (2)، وادع عليه أصحابك (3). ودعوة المؤمن مشفوعة بالبشر واللقاء الطيب المعبر عن الإخاء، والمثمر عن البركة والتراحم وعن مغفرة ا " تباركت آلاؤه "، وذلك من أماني المؤمنين.. قال مولانا الصادق " سلام ا عليه ": يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل، والتعاون على التعاطف، والمواساة لأهل الحاجة، وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم ا " عز وجل ": (رحماء بينهم) (4)، متراحمين، مغتمين لما غاب عنكم من أمرهم، على ما مضى عليه معشر الأنصار على عهد رسول ا

_____ (1) اصول الكافي 2: 206 - باب إلطاف المؤمن وإكرامه. (2) أي تجود فيه. (3) المحاسن: 410. (4) سورة الفتح: 29. (*)

_____